

## جمهرة الأمثال

ومثله قولهم ( بلغ منه المخنق ) أي بلغ منه غاية الجهد والمخنق الحلق وأصله في الماء يبلغ حلق الغريق فيكون في مجاورته موته .

277 - قولهم بالت بينهم الثعالب .

يضرب مثلا للقوم يقع بينهم الفساد وفي معناه ( خرت بينهم الضبع ) و ( فسا بينهم الطربان ) .

وقال الشاعر في نحوه .

( ألم تر ما بيني وبين ابن عامر ... من الود قد بالت عليه الثعالب ) .

ونذكر هذا المعنى بأتم من هذا الشرح بعد إن شاء الله تعالى جده .

278 - قولهم بينهم داء الضرائر .

يضرب مثلا للقوم بينهم عداوة وشر لا ينقطع .

وحسد الضرائر وعداوة بعضهن لبعض دائمة قال الشاعر .

( حسدوا الفتى إذ لم ينالوا شأوه ... فالقوم أعداء له وخصوم ) .

( كضرائر الحسنة قلن لوجهها ... حسدا وبغيا إنه لذميم ) .

وجمعت الضرة على الضرائر والحرة على الحرائر وهو جمع قليل .

ويقال تزوج الرجل على ضر إذا تزوج امرأة على إمرأته الأولى وهو مضر .

279 - قولهم بين الحذيا والخلسة .

يضرب مثلا للرجل يسألك الشيء فإن أعطيته إياه والا اختلسه .

والحذيا